

الروضة الندية

في خميس قصيدة الحجرة النبوية

على صاحبها الصلاة والسلام من رب البرية

للفقيه الى مولاه القدير

احمد نبيل العبدلي



الخطبة النجوى

الكتاب: الروضة الندية في تخميس قصيدة الحجرة النبوية

للفقير الى مولاه القدير احمد نبيل العبدلي

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٣٨٧٥ لسنة ٢٠١٩

الاعداد الالكتروني وتصميم الغلاف والطباعة

في مكتب الأندلس للطباعة الرقمية والتصميم والنشر

بغداد / الأعظمية



جميع الحقوق محفوظة

الروضۃ الندۃ

♦♦
فی تخمیس قصیدۃ الحجرة النبویة

على ساكنها الصلاة والسلام من رب البرية

للفقير الى مولاه العلي القدير

احمد نبيل العبدلي



الإهداء ...

إلى إمام الرسل وخاتم الأنبياء،

الذي تغنى بحبه المادحون وصدق الشعراء،

وطأطأت الرؤوس عند ذكره السلاطين والأمراء،

سيدي وقرّة عيني صاحب المحجة البيضاء،

رسول الله وحبيب الله (صلى الله عليه وسلم)

سيد أهل الأرض وأهل السماء.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فقد طلب مني من لا يسعني رده تخميس قصيدة الحجرة النبوية التي نظمها السلطان عبد الحميد خان الأول (رحمه الله) عام ١١٩١ للهجرة، والتي نقشت على جدران الحجرة الشريفة (على ساكنها الصلاة والسلام) بأمر من السلطان عبد المجيد الأول (رحمه الله)، فتشرف بذلك خطاط الحرمين الشريفين عبد الله زهدي أفندي (رحمه الله)، ولا زال بعض أبياتها منقوش على جدران الحجرة النبوية الشريفة، اما أغلب الأبيات فقد أخفي وطمس بالدهان

والأبيات التي أخفيت هي البيت الاول والثاني والثالث والسادس
والسابع والثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر، ومع علمي
وإقراري بأني لست أهلا لخوض هذا الميدان شرعت بتخميسها
متوكلا على الله تعالى مستمدا من حب حبيبه صلى الله عليه
وسلم، وأتممتها بفضل الله تعالى في الثامن من شعبان عام
١٤٤٠ للهجرة الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم
التسليم، وأسميتها (الروضة الندية في تخميس قصيدة الحجرة
النبوية على ساكنها الصلاة والسلام من رب البرية).

صلاةُ ربِّي بلا حصرٍ ولا عددٍ
عليك يا من هديت الخلقَ للرشدِ
وسيلتي أنت عند الواحدِ الأحدِ
(يا سيدي يا رسول الله خُذْ بيدي

مالي سواك ولا ألوي على أحدِ)

سموتَ يا سيدي عن كلِّ شائنةٍ
وحزت أسمى السجايا يا بنِ آمنةٍ
من ذا يراك ويسهو عن مُساحنةٍ
(فأنت نور الهدى في كلِّ كائنةٍ

وأنت سرّ الندى يا خير معتمدِ)

شائنة: الشين العيب والقبح.

المساحنة: النظر الى السحناء وهي بشرة الوجه.

يا من وُصِفَتْ بِتاجِ الرِّسَالِ أَرْفَعُهُمْ
وَدُونَ جُودِكَ قِطْعاً جُودُ أَوْسَعُهُمْ
وَبِاسْمِكَ النَّاسُ نَادَوْا فِي تَضَرُّعِهِمْ
(وَأَنْتَ حَقّاً غِيَاثُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ

وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّهِ ذِي السُّدْرِ)

بِهَدْيِكَ الْكَوْنُ يَا مَوْلَايَ قَدْ سُعِدَا
وَالْبَشَرُ عَمَّ عَلَى الْأَرْجَاءِ حِينَ بَدَا
يَأْمَنُ لَكَ الْحَوْضُ يَرْوِي كُلَّ مَنْ وَرَدَا
(يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مِنْفَرِدَا

لِلْوَاحِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدِ)

سَعَتْ لِحَضْرَتِكَ الْأَرْوَاحُ سَاجِعَةً

وَلَمْ تَكُنْ لِنَعِيبِ الْعَدْلِ سَامِعَةً

عَطَشِي بِفَيْضِ زَلَالٍ مِنْكَ طَامِعَةً

(يَا مَنْ تَفَجَّرَتِ الْأَنْهَارُ نَابِعَةً

مِنْ إِصْبَعِيهِ فَرَوَى الْجَيْشَ بِالْمَدَدِ)

يَا مَنْ يَلُودُ بِهِ مَنْ زُجَّ فِي الْمَحْنِ

وَيَلْجَأُ الْحَائِرُ الْمَلْهُوفُ مِنْ حَزَنِ

يَا ذَخَرْنَا عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْمَنْنِ

(إِنِّي إِذَا سَامَنِي ضَيْمٌ يَرُوعَنِي

أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سِنْدِي)

ساجعة: الساجع القاصد في مشيه.

النعيب: نعب الغراب وغيره صاح.

رَبِّي يناديك يا خير الأنام سَلِ
لك الشفاعة يومَ الخلق في وجلِ
ما حيلتي والخطايا بددت عملي
(كُنْ لي شفيعاً الى الرحمن من زللي

وامنن عليّ بما لا كان في خلدي)

أَنْى لمادحكم أن تتركوه سُدى
يكابد الوجد تشكو عينه السَهْدَا
صِلني تَلَطَّفْ بقلبٍ بات مُتَّقِدا
(وانظر بعين الرضا لي دائماً أبدا

واستر بفضلك تقصيري مدى الأمدِ)

قَصَّرْتُ يَا سَيِّدِي فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ

وَمَهَجْتِي تَلَفْتُ مِنْ عِلَّةِ الدَّرَنِ

جُدْ لِي لِأُصْرَفَ عَنْ مَا ظَلَّ يَثْقَلَنِي

(وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ مِنْكَ يَشْمَلَنِي

فَإِنِّي عَنْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحِدِ)

مَا حَادَ عَنْهُ وَمَا زَاغَ الْفُؤَادُ وَلَنْ

هَلَكْتُ إِنْ حَدْتُ عَنْ ذَخْرِ الْوَجُودِ إِذَنْ

إِنْ لَمْ يُجِرْنِي فَمَثَلِي يَسْتَجِيرُ بِمَنْ؟

(إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمَخْتَارِ أَشْرَفَ مَنْ

رَقَى السَّمَاوَاتِ سِرَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ)

ما حيلة الصبِّ لَمَّا الخِلُّ فارقه
عليه جار جوى للقلب حارقه
يرنو لحُسنٍ لعلَّ الطرفَ رامقه
(ربُّ الجمالِ تعالى اللهُ خالقه

فمثله في جميع الخلق لم أجِدِ)

ما صوّر اللهُ مثل المصطفى وبراً
فوصفه حيرَ المُدّاح والشُّعرا
وذكره عمّ كلِّ الكونِ وانتشرا
(خير الخلائق أعلى المرسلين ذُرى

ذخر الأنام وهاديهم إلى الرشدِ)

مقامه قَطَّ لَمْ يُطَلَبْ وَلَمْ يُنَلِّ
فِي قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ بِأَلَّا جَدَلِ
فَإِنَّهُ صَفْوَةٌ الرَّحْمَنِ مِنْ أَزَلِ
(بِهِ التَّجَاتُ لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي)

هذا الذي هو في ظني ومعتقدي)

مدحي له صغته عقدا من الدرر
وملهمي حبُّ خير الخلق من مضر
علي أنال بهذا مبلغ الوطر
(فمدحه لم يزل دأبي مدى عمري)

وحبه عند ربّ العرش مستندي)

ما خاب من بالرسول الخاتم استندا

أكرم بأحمد يوم الحشر مُلتَحِدا

لواؤه الحمد يمشي خلفه السعدا

(عليه أزكى صلاةٍ لم تزل أبدا

مع السلام بلا حصرٍ ولا عددٍ)

عليه دامت صلاة الله راتبةً

لها التحيات ما زالت مصاحبةً

ما دامت الفلك للأبحار راكبةً

(والآل والصحب أهل المجد قاطبةً

بحر السماح وأهل الجود والمدد)

ملتحدًا: الملتحد الملجأ.

راتبة: ثابتة دائمة.

خاتمة في بيان الأبيات التي لا تزال موجودة على

جدران الحجرة الشريفة

هذه الأبيات السبعة هي التي بقيت منقوشة على جدران الحجرة الشريفة.



(يا من يقوم مقام الحمد منفردا للواحد الفرد لم يولد ولم يلد)



(يا من تفجرت الانهار نابعة من إصبعيه فروى الجيش بالمدد)



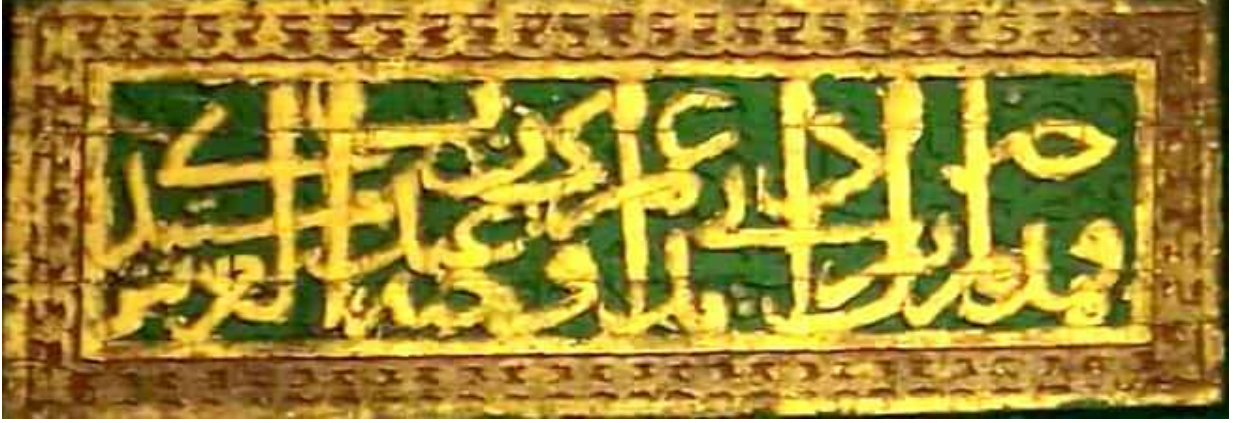
(ربّ الجمال تعالى الله خالقه

فمثله في جميع الخلق لم أجد)



(خير الخلائق أعلى المرسلين ذرى

ذخر الأنام وهاديهم الى الرشد)



(فمدحه لم يزل دأبي مدى عمري

وحبه عند رب العرش مستندي)



(عليه أزكى صلاة لم تزل أبدا

مع السلام بلا حصر ولا عدد)



(والآل والصحب أهل المجد قاطبة

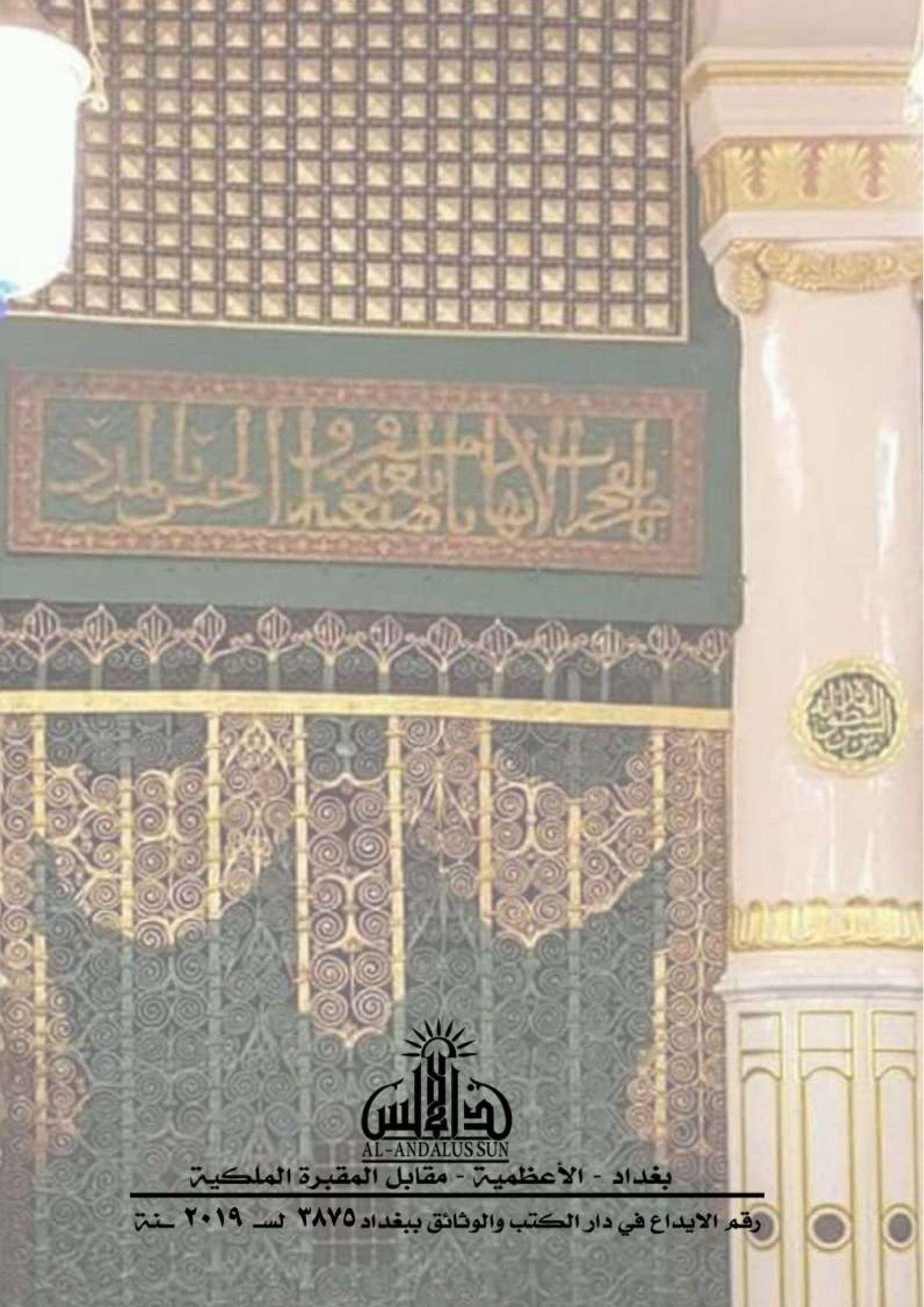
بحر السماح وأهل الجود والمدد)

ختاما أسأل الله تعالى أن يجعلنا بالصلاة على حبيبه من الفائزين
وعلى حوضه واردين شاربين وأن يشرفنا برؤيته ويسعدنا بمكالمته
وأن يرفع عنا العلائق والوسائط والحجاب وأن يشنف أسماعنا
منه بلذيد الخطاب، وأسأله تعالى رضاه ورضا رسوله صلى الله
عليه وسلم مع العافية والموت على الكتاب والسنة والجماعة

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

واله وصحبه أجمعين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



AL-ANDALUS SUN

بغداد - الأعظمية - مقابل المقبرة الملكية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٣٨٧٥ لسنة ٢٠١٩ سنة